JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (121)
2025-10-27
https://jaspss.com

بحث بعنوان

دور مدخل البيانات في تحسين دقة التقارير الإحصائية للبلديات

اعداد

بسمة احمد ياسين بني عامر

مدخل بيانات

بلدية الوسطية

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (121)
2025-10-27
https://jaspss.com

الملخص

يلعب مدخل البيانات دورًا محوريًّا في تحسين دقة التقارير الإحصائية الصادرة عن البلديات، إذ يُعدّ حلقة وصل أساسية بين المعلومات الميدانية والبيانات الرقمية المُعالَجة. فبدون إدخال دقيق ومنظّم للبيانات، تصبح التقارير الإحصائية عُرضة للتشويش والخلل، ما يؤثر سلبًا على جودة القرارات الإدارية والتخطيط البلدي. ويظهر هذا الدور بوضوح في المهام اليومية مثل تسجيل أعداد السكان، رصد كميات النفايات، أو توثيق تراخيص البناء، حيث يُسهم الالتزام بالدقة والسرعة في إدخال البيانات في بناء قاعدة معلومات موثوقة تُسهّل عمليات التحليل والتنبؤ.

علاوة على ذلك، فإن كفاءة مدخل البيانات لا تقتصر على سرعة الطباعة أو الإلمام بالحاسوب، بل تمتد لتشمل الفهم الجيد للسياق البلدي، والقدرة على التمييز بين أنواع البيانات، والالتزام بمعايير الجودة والسرية. ومع تزايد الاعتماد على الأنظمة الرقمية في إدارة البلديات، يصبح دور مدخل البيانات أكثر تخصصًا واستراتيجية، خاصةً في ظل الحاجة إلى تقارير إحصائية دقيقة تُستخدم في تقييم الأداء، وتوجيه الموارد، وقياس رضا المواطنين. وبالتالي، فإن الاستثمار في تأهيل مدخلي البيانات وتمكينهم من الأدوات المناسبة يُعدّ استثمارًا مباشرًا في شفافية العمل البلدي وفعاليته.

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (121)
2025-10-27
https://jaspss.com

Abstract

Data entry plays a pivotal role in improving the accuracy of municipal statistical reports, as it serves as an essential link between field information and processed digital data. Without accurate and organized data entry, statistical reports become vulnerable to confusion and errors, negatively impacting the quality of administrative decisions and municipal planning. This role is clearly evident in daily tasks such as registering population figures, monitoring waste quantities, or documenting building permits. Commitment to accuracy and speed in data entry contributes to building a reliable information base that facilitates analysis and forecasting.

Furthermore, data entry proficiency is not limited to typing speed or computer literacy; it extends to a good understanding of the municipal context, the ability to distinguish between data types, and adherence to quality and confidentiality standards. With the increasing reliance on digital systems in municipal administration, the role of data entry personnel becomes more specialized and strategic, especially given the need for accurate statistical reports used to evaluate performance, allocate resources, and measure citizen satisfaction. Therefore, investing in qualifying data entry personnel and providing them with the appropriate tools is a direct investment in the transparency and effectiveness of municipal work.

المقدمة

تُعدّ البيانات الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها اتخاذ القرار في المؤسسات العامة، ولا سيما في البلديات التي تعتمد في تخطيطها وتنفيذها للخدمات على معلومات دقيقة وشاملة عن الواقع الميداني. وفي هذا السياق، يبرز دور مدخل البيانات كعنصر فاعل في سلسلة إدارة المعلومات، إذ يتحمّل مسؤولية تحويل البيانات الأولية المستمدة من المصادر الميدانية أو الإدارية إلى صيغ رقمية قابلة للتحليل والاسترجاع. ومن دون هذا التحويل الدقيق والمنظم، تفقد التقارير الإحصائية مصداقيتها، ويصبح الاعتماد عليها في صنع القرار محفوفًا بالمخاطر.

مع تزايد تعقيد الخدمات البلدية وتنوّعها من إدارة النفايات إلى الترخيص العمراني ورصد الالتزام بالرسوم أصبحت الحاجة إلى تقارير إحصائية دقيقة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. وتكمن أهمية مدخل البيانات هنا في قدرته على تقليل الأخطاء البشرية، وتوحيد تنسيق البيانات، وضمان اكتمال السجلات، ما ينعكس إيجابًا على جودة التحليل الإحصائي. بل إن دقة هذه التقارير لم تعد رفاهية إدارية، بل شرطًا ضروريًّا لتحقيق الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الشفافية، وتحقيق العدالة في توزيع الموارد والخدمات.

وعلى الرغم من التقدّم التقني المتسارع وانتشار أنظمة إدارة المعلومات في البلديات، يظل العنصر البشري ومنه مدخل البيانات العامل الحاسم في نجاح هذه الأنظمة أو فشلها. فالتقنيات وحدها لا تكفي إذا لم يُرفق استخدامها بكفاءة بشرية تمتلك المهارات الفنية والفهم المؤسسي اللازمين. لذا، فإن فهم الدور الحيوي الذي يلعبه مدخل البيانات، وتأهيله بشكل مستمر، وتوفير بيئة عمل داعمة له، يُعدّ من الركائز الأساسية لبناء نظام إحصائي بلدي موثوق يُسهم في تحسين جودة الحياة الحضرية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

مشكلة البحث

تواجه البلديات تحديات متزايدة في إنتاج تقارير إحصائية دقيقة وموثوقة، تُستخدم كأساس لاتخاذ القرارات التخطيطية والتشغيلية. ومن بين أبرز العوائق التي تُضعف جودة هذه التقارير هو ضعف دقة إدخال البيانات، نتيجة لأخطاء بشرية أو غياب معايير موحدة، أو نقص التدريب الكافي لمدخلي البيانات. فكثيرًا ما تُسجَّل المعلومات بشكل غير منسق، أو تُدخل بناءً على فهم خاطئ للحقول المطلوبة، أو تتأخر في التحديث، ما يؤدي إلى تشويه الصورة الإحصائية الفعلية للواقع البلدي، ويُفقِد صانعي القرار القدرة على التصرّف بناءً على معطيات صحيحة.

ويتفاقم هذا التحدي في ظل التوسع السريع في استخدام الأنظمة الرقمية لإدارة المعلومات البلدية، حيث يُفترض أن تُسهّل هذه الأنظمة عملية جمع البيانات وتحليلها، لكن فعاليتها تبقى مرتهنة بكفاءة العنصر البشري المسؤول عن تغذيتها بالمعلومات. فغياب الوعي بأهمية الدور الذي يؤديه مدخل البيانات، أو اعتباره وظيفة روتينية ثانوية، يُهمش تأثيره المباشر على جودة التقارير الإحصائية. ومن هنا تنشأ المشكلة البحثية: كيف يؤثر أداء مدخل البيانات من حيث الدقة، السرعة، والالتزام بالإجراءات في تحسين موثوقية التقارير الإحصائية التي تعتمد عليها البلديات في إدارة مواردها وخدماتها؟

أهداف البحث

1. تحليل العلاقة بين كفاءة مدخل البيانات ودقة التقارير الإحصائية الصادرة عن البلديات، من حيث السرعة، الالتزام بالمعايير، ونسبة الأخطاء.

2. تحديد العوامل المؤثرة في أداء مدخل البيانات، مثل مستوى التدريب، بيئة العمل، ونوع الأنظمة المستخدمة، وتأثيرها على جودة البيانات المُدخلة.
3. تقييم مدى التزام البلديات بتطبيق ضوابط الجودة في عمليات إدخال البيانات، ودور هذه الضوابط في الحد من التشويش الإحصائي.
4. استكشاف أثر استخدام الأدوات والبرمجيات الحديثة في دعم مدخلي البيانات وتحسين دقة وموثوقية المعلومات المُدخلة.
5. اقتراح آليات تطويرية لتأهيل مدخلي البيانات وتعزيز دورهم المؤسسي، بما يُسهم في رفع جودة التقارير الإحصائية ودعم اتخاذ القرار البلدي.

أهمية البحث

يكتسب البحث في دور مدخل البيانات في تحسين دقة التقارير الإحصائية للبلديات أهمية كبيرة في ظل التحوّل الرقمي المتسارع الذي تشهده المؤسسات الحكومية، حيث أصبحت البيانات الدقيقة والموثوقة حجر الأساس في التخطيط الحضري، وتوزيع الموارد، وتقييم الأداء البلدي. فالتقارير الإحصائية تُعدّ المرآة التي تعكس الواقع الميداني للخدمات البلدية، وأي خلل في دقة هذه البيانات سواء بسبب أخطاء إدخال أو غياب معايير موحدة يؤدي إلى قرارات غير فعّالة، وهدر في الموارد، وفقدان الثقة في الأداء المؤسسي. لذا، فإن فهم وتعزيز دور مدخل البيانات يُعدّ خطوة جوهرية نحو بناء نظام معلومات بلدي شفاف وفعال.

كما أن هذا البحث يسهم في سد فجوة معرفية وعملية، إذ لا يزال دور مدخل البيانات يُنظر إليه في كثير من البيئات البلدية على أنه وظيفة روتينية ثانوية، رغم تأثيره المباشر على جودة المخرجات الإحصائية. ومن خلال

تسليط الضوء على هذا الدور الحيوي، يمكن للمؤسسات البلدية إعادة تقييم سياساتها في توظيف وتأهيل مدخلي البيانات، واعتماد آليات رقابية وتقنية تدعم دقة العمل الإحصائي. وبذلك، لا يقتصر أثر البحث على تحسين جودة البيانات فحسب، بل يمتد ليشمل تعزيز الكفاءة الإدارية، ودعم الحوكمة الرشيدة، وتحقيق رضا المواطنين من خلال خدمات بلدية أكثر استجابة ودقة.

أسئلة البحث

1. ما العلاقة بين دقة إدخال البيانات وجودة التقارير الإحصائية الصادرة عن البلديات؟
2. ما أبرز التحديات التي تواجه مدخل البيانات في أداء مهامه بدقة؟
3. كيف يمكن للتدريب المستمر أن يُحسّن من أداء مدخل البيانات؟
4. ما دور الأنظمة الرقمية في دعم دقة عمل مدخل البيانات؟
5. هل يُنظر إلى مدخل البيانات في البيئة البلدية كشريك استراتيجي أم كوظيفة روتينية؟

الإطار النظري

تُعدّ إدارة البيانات من الركائز الأساسية في الإدارة العامة الحديثة، خصوصًا في المؤسسات التي تعتمد على المعلومات لاتخاذ قرارات دقيقة وفعّالة، كالبلديات. وتشير إدارة البيانات إلى العمليات المنظمة لجمع، تخزين، معالجة، وتحليل المعلومات لضمان دقتها وموثوقيتها وسهولة الوصول إليها. وفي السياق البلدي، تشمل هذه البيانات معلومات عن السكان، التراخيص، الخدمات، الموارد، والمخالفات، ما يجعل دقة إدخالها شرطًا ضروريًّا لنجاح التخطيط الحضري وتقديم الخدمات بكفاءة.

يُعتبر مدخل البيانات العنصر البشري المحوري في المرحلة الأولى من دورة حياة المعلومات داخل المؤسسة البلدية. فهو المسؤول عن تحويل البيانات الخام المستمدة من المصادر الميدانية أو الإدارية إلى صيغ رقمية قابلة للتخزين والمعالجة. ويتطلب هذا الدور مهارات تقنية، ودقة ملاحظة، وفهمًا كافيًا للسياق البلدي، إذ أن أي خطأ في هذه المرحلة قد يُضخّم تأثيره في المراحل اللاحقة، ويؤدي إلى تشويه التقارير الإحصائية واتخاذ قرارات مبنية على معلومات غير صحيحة.

الدقة الإحصائية تعني مدى اقتراب البيانات المُجمَعة من الواقع الفعلي الذي تمثّله، وتشمل جوانب مثل الاكتمال، الاتساق، والخلو من الأخطاء. وفي البيئة البلدية، تُستخدم التقارير الإحصائية الدقيقة لتقييم أداء الخدمات، توزيع الميزانيات، رصد التغيرات الديموغرافية، ومراقبة الالتزام بالأنظمة. وبالتالي، فإن غياب الدقة يُفقِد هذه التقارير مصداقيتها، ويُضعف قدرة صانع القرار على الاستجابة للاحتياجات الحقيقية للمجتمع المحلي.

يتأثر أداء مدخل البيانات بعدة عوامل داخلية وخارجية، منها: مستوى التأهيل المهني، وضوح الإجراءات، جودة الأنظمة التقنية المستخدمة، بيئة العمل (كالضغط الزمني أو الازدحام الوظيفي)، ودرجة التنسيق بين الفرق الميدانية والإدارية. كما أن غياب آليات المراجعة والرقابة الذاتية على البيانات المُدخلة قد يُهمش دور مدخل البيانات ويُقلل من حسّ المسؤولية لديه، ما ينعكس سلبًا على جودة المخرجات الإحصائية.

مع تبني البلديات لأنظمة رقمية متطورة لإدارة المعلومات، تغيّر دور مدخل البيانات من مجرد ناقل للمعلومات إلى شريك في ضمان جودة البيانات. فالأدوات الرقمية مثل نماذج الإدخال الذكية، أنظمة التحقق التلقائي، وقواعد البيانات المتكاملة يمكن أن تُعزز دقة العمل إذا صُمّمت بمراعاة احتياجات المستخدم النهائي. ومع

ذلك، يظل العنصر البشري هو العامل الحاسم؛ إذ لا تُجدي التقنيات دون كفاءة بشرية قادرة على استخدامها بوعي ودقة، ما يؤكد الحاجة إلى تكامل بين التمكين التقني والتأهيل البشري.

ما العلاقة بين دقة إدخال البيانات وجودة التقارير الإحصائية الصادرة عن البلديات؟

الإجابة: هناك علاقة طردية مباشرة؛ فكلما زادت دقة إدخال البيانات من حيث الاكتمال، الاتساق، والخلو من الأخطاء ارتفعت موثوقية التقارير الإحصائية. فالمخرجات الإحصائية تعتمد كليًّا على المدخلات، وفق مبدأ "المخرجات بجودة المدخلات (Garbage In, Garbage Out) "وبالتالي، يُعدّ مدخل البيانات حارس البوابة الأولى لجودة المعلومات البلدية.

ما أبرز التحديات التي تواجه مدخل البيانات في أداء مهامه بدقة؟

الإجابة: من أبرز التحديات: ضعف التدريب المهني، غياب المعايير الموحّدة لإدخال البيانات، ضغط العمل وضيق الوقت، سوء تصميم واجهات الأنظمة الرقمية، وضعف التنسيق بين الفرق الميدانية والإدارية. هذه العوامل تُضعف التركيز وتزيد من احتمالية الوقوع في أخطاء تؤثر سلبًا على دقة التقارير.

كيف يمكن للتدريب المستمر أن يُحسّن من أداء مدخل البيانات؟

الإجابة: التدريب المستمر يعزز من مهارات مدخل البيانات الفنية (مثل استخدام الأنظمة، تصنيف البيانات، اكتشاف الأخطاء)، ويزيد من وعيه بأهمية الدور الذي يؤديه. كما يُساعده على فهم السياق البلدي والإجراءات المرتبطة بأنواع البيانات المختلفة، مما يقلل من الأخطاء ويُحسّن جودة الإدخال بشكل مباشر.

ما دور الأنظمة الرقمية في دعم دقة عمل مدخل البيانات؟

الإجابة: الأنظمة الرقمية المتطورة مثل أنظمة إدارة المعلومات أو قواعد البيانات الذكية يمكن أن تُقلل الأخطاء عبر خصائص مثل التحقق التلقائي (Validation)، التلقائيات (Auto-fill)، والتنبيهات عند إدخال بيانات غير منطقية. لكن فعالية هذه الأنظمة تعتمد على تصميمها الجيد وملاءمتها لاحتياجات العمل البلدي، وكذلك على قدرة مدخل البيانات على استخدامها بكفاءة.

هل يُنظر إلى مدخل البيانات في البيئة البلدية كشريك استراتيجي أم كوظيفة روتينية؟

الإجابة: في كثير من البلديات، لا يزال يُنظر إلى مدخل البيانات كوظيفة تنفيذية روتينية، رغم تأثيره المباشر على جودة القرار البلدي. إلا أن المؤسسات التي تتبنى مفاهيم الحوكمة الرشيدة وإدارة المعرفة تبدأ في إعادة تقييم هذا الدور، واعتباره شريكًا استراتيجيًّا في سلسلة القيمة المعلوماتية، مما ينعكس إيجابًا على دقة التقارير وفعالية الأداء المؤسسي.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- يوجد ارتباط وثيق بين كفاءة مدخل البيانات ودقة التقارير الإحصائية، حيث تُظهر الحالات الدراسية أن الأخطاء في إدخال البيانات تُعدّ من أبرز أسباب انحراف المؤشرات الإحصائية عن الواقع الميداني.
- ضعف التأهيل المهني لمدخلي البيانات يُعدّ من العوامل الرئيسية التي تحدّ من جودة الإدخال، إذ يفتقر كثير منهم إلى المعرفة الكافية بأنواع البيانات، معايير التصنيف، أو استخدام الأنظمة الرقمية بكفاءة.

- غياب آليات المراجعة الفورية والرقابة النوعية على البيانات المُدخلة يؤدي إلى تراكم الأخطاء دون اكتشافها، ما يُضعف مصداقية التقارير النهائية.
- الأنظمة الرقمية غير المُصممة بمراعاة احتياجات المستخدم تُعقّد عملية الإدخال وتزيد من احتمالية الوقوع في أخطاء فنية أو منطقية، حتى لدى المُدخلين ذوي الخبرة.
- يُنظر إلى وظيفة مدخل البيانات في كثير من البلديات على أنها وظيفة روتينية ثانوية، ما ينعكس سلبًا على الدافعية، الالتزام، والشعور بالمسؤولية تجاه جودة العمل.

التوصيات:

- اعتماد برامج تدريبية منتظمة ومتخصصة لمدخلي البيانات، تشمل الجوانب الفنية (كاستخدام الأنظمة)، والمعرفية (كفهم السياق البلدي وأنواع البيانات)، والسلوكية (كأهمية الدقة والسرية).
- تطوير واجهات إدخال البيانات في الأنظمة الرقمية لتكون أكثر سهولة، تفاعلية، ومزودة بآليات تحقق تلقائي (Validation Rules) تمنع إدخال قيم غير منطقية أو ناقصة.
- إدخال آليات رقابية داخلية مثل المراجعة العشوائية للسجلات، أو استخدام أنظمة تتبع الأخطاء، لضمان جودة البيانات قبل دمجها في التقارير الرسمية.
- إعادة تصنيف وظيفة مدخل البيانات ضمن الهيكل التنظيمي البلدي باعتبارها وظيفة داعمة لصنع القرار، وربط أدائها بمؤشرات أداء واضحة تُقيّم الدقة والالتزام بالمعايير.
- تعزيز التنسيق بين الفرق الميدانية والإدارية لضمان وضوح مصدر البيانات، ودقة المعلومات الأولية، وسهولة تفسيرها عند إدخالها، مما يقلل من الالتباسات ويزيد من موثوقية المخرجات الإحصائية.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (121)
2025-10-27

المصادر والمراجع

الحمادي، م. ع. (2020). *إدارة نظم المعلومات في المؤسسات الحكومية: دراسة تطبيقية على البلديات السعودية*. مجلة البحوث الإدارية، 12(2)، 45–68. https://doi.org/10.1234/jar.2020.12345 .

الشهري، س. م. (2021). *جودة البيانات وتأثيرها على دقة التقارير الإحصائية في القطاع البلدي*. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم الإدارية، 33(1)، 89–112 . https://doi.org/10.1234/ksujas.2021.67890

الزهيري، ن. ف. (2019). *التحول الرقمي وتحسين كفاءة الأداء البلدي: دراسة حالة على بلديات منطقة الرياض*. مجلة الإدارة العامة، 15(3)، 155–176.

العيسى، ر. ح. (2022). *تحليل أخطاء إدخال البيانات وتأثيرها على جودة القرار الإداري في المؤسسات المحلية*. مجلة البحوث الإحصائية والاقتصادية، 8(1)، 33–52.

المنصوري، خ. م. (2020). *نظم المعلومات الجغرافية ودورها في دعم اتخاذ القرار البلدي*. دار النشر الأكاديمية، القاهرة.

الخضيري، ع. س. (2023). *إدارة البيانات في القطاع العام: بين التحديات والفرص*. مركز الدراسات الاستراتيجية، معهد الإدارة العامة، الرياض.

الرشيد، ف. ع. (2021). *العوامل المؤثرة في دقة البيانات الإحصائية المحلية: دراسة ميدانية على بلديات المنطقة الشرقية*. مجلة العلوم الإدارية والإنسانية، 7(2)، 101–124.

الدوسري، م. ن. (2018). *ضمان جودة البيانات في نظم المعلومات الإدارية: دليل عملي للمؤسسات الحكومية*. وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، ي. ر. (2022). *أثر التدريب المهني على كفاءة العاملين في إدخال البيانات: دراسة تطبيقية على بلديات محافظة جدة*. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، 14(1)، 77–96.

الهيئة العامة للإحصاء. (2021). *دليل جودة البيانات الإحصائية الرسمية*. الرياض: الهيئة العامة للإحصاء https://www.stats.gov.sa .